

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

36295 - عن النعمان بن بشير قال : حدثني نائلة بنت القرافصة الكلبية امرأة عثمان قالت : لما حوضر عثمان ظل يومه صائما فلما كان عند الإفطار سألهم الماء العذب فقالوا : دونك هذا الركي (الركى : جنس للركية وهي البئر وجمعها ركاي . النهاية 2 / 261 . ب) وإذا ركي يلقى فيه النتن فبات تلك الليلة على حاله لم يطعم فلما كان من السحر أتيت جارات لنا فسألتهن الماء العذب فجئته بكوز من ماء فأيقظته فقلت : هذا ماء عذب قد أتيتك به فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلع علي من هذا السقف ومعه دلو من ماء فقال : اشرب يا عثمان فشربت حتى رويت ثم قال : ازدد فشربت حتى تملأت فقال : إن القوم سيكثرون عليك فإن قاتلتهم طفرت وإن تركتهم افطرت عندنا قالت : فدخلوا عليه من يومه فقتلوه . ابن منيع وابن أبي عاصم